


Distr.: General
17 October 2013

المجلس الاقتصادي والاجتماعي


الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣
البند ١٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣

[بناء على مقترح نظر فيه في جلسة عامة (E/2013/L.28)]

٧/٢٠١٣ - الوصلة الدائمة بين أوروبا وأفريقيا عبر مضيق جبل طارق

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يذكر بقراراته ٥٧/١٩٨٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٢ و ٦٢/١٩٨٣ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٣ و ٧٥/١٩٨٤ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ و ٧٠/١٩٨٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥ و ٦٩/١٩٨٧ المؤرخ ٨ تموز/يوليه ١٩٨٧ و ١١٩/١٩٨٩ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ و ٧٤/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ و ٦٠/١٩٩٣ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣ و ٤٨/١٩٩٥ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٤٨/١٩٩٧ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٧ و ٣٧/١٩٩٩ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ و ٢٩/٢٠٠١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ و ٥٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ و ٣٤/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥ و ١٦/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ و ١١/٢٠٠٩ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩ و ١٢/٢٠١١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١١،

وإذ يشير إلى القرار ٩١٢ (١٩٨٩) الذي اتخذته الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ١ شباط/فبراير ١٩٨٩ بشأن اتخاذ تدابير للتشجيع على إنشاء محور مرور رئيسي في جنوب غرب أوروبا وإجراء دراسة متعمقة لإمكانية إقامة وصلة دائمة عبر مضيق جبل طارق،

وإذ يشير أيضا إلى إعلان برشلونة الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري لبلدان أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط الذي عقد في برشلونة، إسبانيا، في ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ وإلى برنامج العمل المرفق به الذي يهدف إلى ربط شبكات النقل في بلدان البحر الأبيض المتوسط بالشبكة العابرة لأوروبا لكفالة تشغيلها معا،



الرجاء إعادة الاستعمال

13-43370



وإذ يشير كذلك إلى رسالة المفوضية الأوروبية المؤرخة ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ المتعلقة بتعزيز التعاون في مجال النقل مع البلدان المجاورة المعدة استنادا إلى الاستنتاجات الواردة في تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بمد محاور النقل الرئيسية العابرة لأوروبا إلى البلدان والمناطق المجاورة الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وإلى نتائج المؤتمر الوزاري الأول لبلدان أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط المعني بالنقل الذي عقد في مراكش، المغرب، في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وإلى خطة العمل الإقليمية المتعلقة بالنقل في منطقة البحر الأبيض المتوسط للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٣ التي اعتمدها منتدى بلدان أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط للنقل في اجتماعه الثامن الذي عقد في بروكسل في ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧،

وإذ يشير إلى الإعلان الختامي الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري لـ "عملية برشلونة: الاتحاد من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسط" الذي عقد في مرسيليا، فرنسا، في ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وإلى الأهمية التي تحظى بها مشاريع النقل في الإعلان المشترك لمؤتمر قمة باريس من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسط المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨،

وإذ يشير أيضا إلى الاجتماع الذي عقد في لكسمبرغ في ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بين وزير النقل المغربي والإسباني ونائب رئيس المفوضية الأوروبية ومفوض النقل بشأن تقديم مشروع الوصلة الدائمة إلى المؤسسات الأوروبية بصورة رسمية،

وإذ يشير كذلك إلى الرسالة المشتركة التي وجهتها المفوضية الأوروبية المؤرخة ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ إلى البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي واللجنة الأوروبية الاقتصادية والاجتماعية ولجنة المناطق فيما يتعلق بدعم توثيق التعاون والتكامل الإقليمي في المغرب العربي وإيلاء الأولوية لإنشاء شبكة نقل في المستقبل في منطقة البحر الأبيض المتوسط، باعتبارها ركيزة أساسية للتنمية في المنطقة، وربطها بشكل أفضل بشبكة النقل العابرة لأوروبا،

وإذ يشير إلى الاجتماع الثالث عشر الذي عقده في بروكسل في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣ الفريق العامل المعني بالهياكل الأساسية والمسائل التنظيمية في سياق التعاون بين بلدان أوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط فيما يخص تقديم مشروع الوصلة الدائمة بصورة رسمية في جملة مشاريع شبكة النقل العابرة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط،

وإذ يشير أيضا إلى بيان النتائج الذي أدلى به وزراء النقل لبلدان غرب البحر الأبيض المتوسط (مجموعة ٥+٥) في آخر اجتماع لهم عقد في الجزائر العاصمة في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢ للتشجيع على إنشاء شبكة النقل العابرة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط على غرار

النهج المتبع في خطة شبكة النقل العابرة لأوروبا، وإذ يستعرض شبكة النقل المتعدد الوسائط التي وضعها وزراء النقل لبلدان غرب البحر الأبيض المتوسط بالاتساق مع المبادئ التوجيهية الجديدة التي وضعها الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بشبكة النقل الجديدة العابرة لأوروبا،

وإذ يحيط علما بتقرير المتابعة الذي اشتركت في إعداده اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٢/٢٠١١^(١)،

وإذ يلاحظ نتائج الدراسات التي أجراها وزراء النقل لبلدان غرب البحر الأبيض المتوسط بشأن اتفاقات النقل والتعاون الأوروبي المغربي وبشأن ظروف نقل الرعايا الأوروبيين ذوي الأصل المغربي لدى سفرهم إلى منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط في فصل الصيف وخطة العمل للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١ التي اعتمدت في المؤتمر السادس لوزراء النقل لبلدان غرب البحر الأبيض المتوسط الذي عقد في روما في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩،

وإذ يلاحظ أيضا نتائج الدراسات التي أجرتها المفوضية الأوروبية من أجل إقامة شبكة نقل متكاملة في حوض البحر الأبيض المتوسط^(٢)،

وإذ يحيط علما بخطة العمل الإقليمية للنقل التي تشكل خريطة طريق لتكثيف التعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط فيما يتعلق بتخطيط شبكة الهياكل الأساسية وإصلاح أنظمة خدمات النقل وبقائمة المشاريع ذات الأولوية المرفقة بها، بما فيها الوصلة الدائمة عبر مضيق جبل طارق،

وإذ يحيط علما أيضا بنتائج التقييم العالمي الذي أجرته للمشروع في عام ٢٠١٠ اتحاد مستقل يتألف من خبراء استشاريين دوليين التي تبين أن العنصر الجغرافي الاستراتيجي للمشروع والإمكانات التي سببها على صعيد إقامة شبكات للنقل العام تستخدم فيها قطارات لقطع المسافات الطويلة أمور ترجح بقوة كفة تنفيذ المشروع ومشاركة المجتمع الدولي فيه، وبخاصة في تمويله،

١ - **يرحب** بالتعاون القائم بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا وحكومتى إسبانيا والمغرب والمنظمات الدولية المتخصصة بشأن مشروع الوصلة عبر مضيق جبل طارق؛

(١) E/2013/21.

(٢) الدراسة المتعلقة بتصميم شبكة استراتيجية للهياكل الأساسية للنقل في بلدان غرب البحر الأبيض المتوسط وتقييمها والدراسة المتعلقة بالتقارب التنظيمي لتيسير النقل الدولي في منطقة البحر الأبيض المتوسط والدراسة المتعلقة بشبكات النقل في منطقة البحر الأبيض المتوسط وعبر أوروبا والدراسة المتعلقة بصندوق الاستثمار في الهياكل الأساسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

- ٢ - **يرحب أيضا** بالتقدم المحرز في الدراسات المتعلقة بالمشروع نتيجة لأموال منها بصفة خاصة عمليات الاستكشاف الجيولوجية والجيوتقنية والدراسات الجارية إنجازها بشأن تحديث المعلومات التقنية والاقتصادية والمتعلقة بحركة المرور، ويرحب بأنه سيتم اعتماد خطة عمل جديدة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٦؛
- ٣ - **يثني** على اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا لما أجزتاه من عمل لإعداد تقرير المتابعة الخاص بالمشروع الذي طلبه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٢/٢٠١١ (Error! Bookmark not defined)؛
- ٤ - **يجدد دعوته** مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المختصة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المتخصصة إلى المشاركة في الدراسات والأعمال المتعلقة بالوصلة الدائمة عبر مضيق جبل طارق؛
- ٥ - **يطلب** إلى الأمينين التنفيذيين للجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا مواصلة المشاركة بنشاط في متابعة المشروع وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في الدراسات المتعلقة بالمشروع إلى المجلس في دورته الموضوعية لعام ٢٠١٥؛
- ٦ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم دعما رسميا إلى اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وأن يوفر، بقدر ما تسمح به الأولويات، الموارد اللازمة لهما في إطار الميزانية العادية لتمكينهما من إنجاز الأنشطة المذكورة أعلاه.

الجلسة العامة ٤٠

١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣